Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من البحر البسيط

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

بـشـراك يـا قـلـبُ هـذا سـيِّـد الأمم وهـذه حـضـرةُ الـمـخـتـار فـي الـحـرم

فمن خلال القصيدة نلمس ـ كما سنرى ـ أن المغيلي يهرع إلى رسول الله (صلعم) ويطلب منه الشفاعة عند الله من الذنوب التي اقترفها. وجلّ العلماء والصالحين رغم أعمالهم الصالحة التي يقدمونها وندرة وقوعهم في الزلل، إلا أنهم شديدو الخوف من غضب الله ومن عدم دخولهم الجنة.

فنجد في أشعار الصوفية كثيراً من هذا الصنف. فعلى سبيل المثال يقول الصوفي يخاطب نفسه عند رحيله من دار الفناء إلى دار البقاء:

من البحر الطويل:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

زادي قـلـيـلٌ مـا أراه مُـبَـلِّـغـي أللـزادِ أبـكـي أم لـبُـعْـدِ الـمـسـافـة

أتـحـرُقُـنـي بـالـنـار يـا غـايـة الـمـنـا وفـيـك رجـائـي فـيـك كـل رجـائـي

* * *

وهذه قصيدة للشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي يقول فيها:

من البحر البسيط:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

بـشـراك يـا قـلـبُ هـذا سـيـدُ الأمم وهـذه حـضـرةُ الـمـخـتـار فـي الـحـرم

وهـذه الـروضـة الـغـراء ظـاهـرةٌ وهـذه الـقـبـةُ الـخـضـراء كـالـعـلـم

ومنبرُ الـمـصـطـفـى الـهـادي وحـجـرتـه وصـحـبـه وبـقـيـع دائـر بـهـم